صلى الله عليه وسلم ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل
آنيته عدد نجوم السماء طوله شهر وعرضه شهر من
شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا والصراط منصوب فوق
ظهر جهنم وهو الجسر الذي بين الجنة والنار يمر الناس
عليه على قدر اعمالهم فمنهم من يمر كلمح البصر ومنهم من يمر كا
البرق ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يعدو عدوا ومنهم
من يمشي مشيا ومنهم من يزحف زحفا ومنهم من يخطف
خطفا ويلقى في جهنم فان الجسر عليه كحد السيف تخطف الناس
باعمالهم فمنهم من على الصراط دخل الجنة فاذا جهد اعلى وقف
وقفوا على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص بعضهم من بعض
فاذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة واول من يستفتح
باب الجنة محمد صلى الله عليه وسلم واول من يدخل الجنة من الامم
امته وله في القيمة ثلاث شفاعات اما الشفاعة الاولى
فيشفع لاهل الموقف حتى يقضى بينهم بعد ان يتراجع
الانبياء آدم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى بن مريم
الشفاعة حتى تنتهي اليه واما الشفاعة الثانية فيشفع
في اهل الجنة ان يدخلوا الجنة وهاتان الشفاعتان خاصتان
له واما الشفاعة الثالثة فيشفع فيمن استحق النار وهذه
الشفاعة له ولسائر النبيين والصديقين وغيرهم يشفع
فيمن استحق النار الا يدخلها ويشفع فيمن دخلها ان يخرج
منها ويخرج الله اقواما من النار بغير شفاعة بل بفضله
ورحمته ويبقى في الجنة فضل ممن دخلها من اهل الدنيا

ويشفي الله

ويشفي الله لها اقواما فيدخلهم الجنة واصناف ما تتضمنه الدار
الآخرة من الآخرة الحساب والثواب والعقاب والجنة والنار
وتفاصيل ذلك مذكورة في الكتب المنزلة من السماء والاثار
من العلم اما ثبوته عن الانبياء وفي العلم المأثور عن النبي
صلى الله عليه وسلم من ذلك ما يشفي ويكفي ممن ابتغاه وجده
ونؤمن بالفرقة الناجية اهل السنة والجماعة بالقدر خيره و
شره والايمان بالقدر على درجتين كل درجة تتضمن
شيئين فالدرجة الاولى الايمان بان الله علم بما الخلق عاملون
به بعلمه القديم الذي هو موصوف به ازلا وابدا وعلم جميع
احوالهم من الطاعات والمعاصي والارزاق والاجال ثم كتب
في اللوح المحفوظ كل مقادير الخلق فاول ما خلق الله القلم قال له
اكتب قال ما اكتب قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيمة فما اصاب الانسان
لم يكن ليخطئه وما اخطأه لم يكن ليصيبه جفت الاقلام وطويت
الصحف كما قال سبحانه الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض
ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير وقال ما اصاب من مصيبة
في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها وهذه التقديرات
التابعة لعلمه سبحانه يكون في مواضع جملة وتفصيلا فقد كتب الله في
اللوح المحفوظ ما يشاء واذا خلق جسد الجنين قبل نفخ الروح
فيه بعث الله اليه ملكا فيؤمر باربع كلمات فيقال اكتب رزقه
واجله وعمله وشقي ام سعيد وتعرف ذلك فوائد التقدير كان ينكره
غلاة القدرية قديما وتنكره اليوم قليل واما الدرجة الثانية فهي
مشيئة الله النافذة وقدرته الشاملة وهو الايمان بان ما شاء
الله كان وما لم يشأ لم يكن وانه ما في السموات والارض من حركة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)